وان يذكر الله بالتعظيم   التي بعد الفراغ من الذكر فهي الدوام على حضور الذكر
في القلب اذا سكت متلقيا للوارد الذي يحصل بعد الفراغ من الذكر علامة وهي
الوقار والحضور والغيبة عما سوى المذكور والغيبة بعد الفراغ من الذكر
تسمى عند اهل الطريق النومة فافهموا والذكر اذا كان بالاداب وشروطه
في محله مع اهله يحصل منه لجلاء القلب ما لا يحصل بالمجاهدة ثلاثين
سنة فافهموا فعليكم بكثرته بلا عدد وهاذه الاداب تلزم الذاكر
الواعي الفالح واما الاذكار فمسلوب العقل فهو وما يرد عليه من الله
تعالى فلا تذكروه بينه وبين ربه سواء نطق بالذكر بلحن او نطق به كما ينبغي بلا
لحن وسواء قال الله   او قال   او قال   او زعق
كالغراب او صوت بغير حروف او صرخ او تخبط على وجه الارض او جرى او انخبط للاعلا
او اسفل فلا تذكروه ولا الكلام فيه فسبيله وخلوه فيه وبين ربه وان تشوش عليكم في
الحلقة فاخرجوه الى خارجها برفق ولين واداب وعلامة ان يكون بعد الوارد
صادقا صاحيا لا يخالف الشريعة [illegible] الاداب لا تلزم الا الذاكر بل
للسان واما الذاكر بالقلب فلا يلزمه منها شيء   [illegible] بالقلب والعقل
في مصنوعات الله تعالى هو سراج القلب فاذا سكت القلب عنه بقي مظلما
ساعة من التذكر تعدل عبادة سنة وهو هداية من الله   ويقال
لها عند اهل الطريقة السماع فاول هاذه اداب الذكر المتقدمة ويزاد
فيها عند ما غيره لك وهي تغميض البصر وتحضير القلب بان تفرغوا قلوبكم
من كل مخلوق وتعرف من تذكرونه وترك الوسوسة لانها من الشيطان وترك الا
لتفات وترك الحركة ما دمتم تشعرون بانفسكم وان تخرج الذكر من افواهكم بميزان
واحد من غير اختلاف فالصوت قوي خالف صوته صوت الاخرين فلا تسكتوه
وعلموه الاداب برفق ولين وان لم يفهم اخرجوه من الحلقة لئلا يشوش عليكم
وعدم دخول النساء للحضرة وان دخلوها النساء فهي حضرة الشيطان

فاحتفظوا

فاحتفظوا من الفساد ومن الذكر معهن جهدكم واطردوا الخواطر كلها حتى لا يبقى
في القلب الا الله فقط ومن شروط حضرتنا ان تكون معزولة على النساء والاولاد الذين
من الرجال والفساق وشارب الخمر   وتارك الصلوة والظلمة وان تكون في
موضع طاهر وان تكون بعد اداء الفرض اذا كان في وقت صلاة وان تكون مع اهلها
لانها اذا كانت مع اهلها العامة في موضع غير طاهر [illegible] لا ينظم فيها شيء
من الحضور في الغالب الا في قليل من الاوقات ولو ظهرت ثمرتها فانها تخاف على
ضعفاء العقول من الرياء والشهرة فلا خير فيها مع العامة في موضع غير
طاهر لا ينظم فيها شيء الا اذا كانوا قليلين والحضرة في الظلماء فلا بأس بها
ان شاء الله تعالى ومن شروطها التواضع وتليين الجانب لمن يليكم من الخول والا
عتقاد في كل من تذكرون معه انه افضل منكم والا فلا تنال منها شيئا وعلى الدخول
لوسط الحلقة فان في ذلك مضرة شديدة الا من غاب عن المحسوسات او كان
نقيبا على الفقراء ويدخل وسطها يسوي الحلقة ويحرضهم على الذكر او
شيخا عارفا بالله وبالطريقة فان دخوله ايضا لوسط الحلقة فيه صلاح
لهم او من اذن له الشيخ فالدخول فيها لكم ثم اياكم ثم اياكم والدخول لوسط
الحلقة فان ذلك يسلب من الانوار سلبا لا توفيق بعده الا من ذكرتهم وهم
النقيب والغائب والعارف بالله والشيخ ومن اذن له الشيخ ومن شروطها
ان تكون في موضع مظلم وان لا تصفقوا فيها اختيارا ولا تصرخوا فيها اختيارا
ومن خرج من الحضرة اختيارا بغير اذن الشيخ ولا اذن نقيب الحضرة فمثله مثل
الذي رمى نفسه من راس جبل طوله الف ميل فما له الا الهلاك وقلة الفلاح فحاذروا
الخروج منها بلا اذن الشيخ والنقيب والنقيب هو الذي يقيمه الشيخ في موضع
ويرضى بكل ما يفعله لانه ما خلفه في موضعه الا بعد ان علم انه في كيد الطريقة
وشروطها وهو يقوم مقام الشيخ ويجب طاعته كما تجب طاعة الشيخ
فافهموا فهاذه احوال طريقتنا العروسية وشروطها وفقنا الله بفضل الله
بمنه امين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)